

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار/قسم رياض الاطفال/كلية الامام الكاظم(ع) للعلوم الاسلامية الجامعة. dr.haidribrahim@alkadhumi-col.edu.iq

م. شفق محمد صالح/ قسم رياض الاطفال/ كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية.

هدف البحث التعرف الى:

1- الذكاء الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
2- التوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
3- العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتوافق النفسي والاجتماعي.
اذ اقتضت حدود البحث على موضوع الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال في الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية في مدينة بغداد للعام الدراسي 2018-2019.

ولتحقيق اهداف البحث تم اعتماد مقياس الذكاء الانفعالي الذي يتكون من (50) فقرة، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي المكون من (60) فقرة بصورتها النهائية واستخرجت لهما جميع الخصائص القياسية اللازمة في بناء المقاييس النفسية، واستعملت الوسائل الاحصائية اللازمة في بناء المقاييس النفسية وتوصل البحث الى النتائج الآتية:

- 1- تتمتع طالبات قسم رياض الاطفال بمستوى عال من الذكاء الانفعالي.
 - 2- تتمتع طالبات قسم رياض الاطفال بمستوى عال من التوافق النفسي والاجتماعي.
 - 3- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتوافق النفسي والاجتماعي.
- وفي ضوء النتائج خرج البحث بمجموعة من التوصيات، والمقترحات لدراسات مستقبلية.

المصطلحات الرئيسية للبحث: الذكاء الانفعالي، التوافق النفسي والاجتماعي.

مشكلة البحث

ان علماء النفس يرون ان الذكاء ليس مرهونا بما يمتلك الفرد من مؤهلات اكااديمية او مستوى جامعي بقدر ما هو مرتبط اساسا في قدرته على فهم مشاعر غيره وتسييرها لخدمة صحته النفسية وتطوير قدراته العقلية ذاتيا والنجاح في علاقاته الاجتماعية وتطوير مجتمعه على هذا الاساس واكتسابه مهارات اطلق عليها اسم "الذكاء الانفعالي" حيث له تأثير كبير على الفرد في مجالات الحياة كافة وهو مهم جدا لفهم شخصية الانسان ولذلك يتطلب رؤية غير تقليدية لمفهوم الذكاء لان المجتمع يواجه باستمرار تغيرات متنوعة منها صحية واجتماعية وثقافية ونفسية وهي تتطلب من الفرد ليس فقط قدرات عقلية وانما يتطلب ايضا قدرات وجدانية انفعالية التي يمكن من خلالها التأثير على الافراد (دلال: 2018: 157)

حيث نرى ان التوجه المعاصر يركز على دراسة التفاعل بين الذكاء الانفعالي ومستوى التوافق وكذلك مدى قدرة الفرد على الربط بين معالجه للذكاء الانفعالي وبين تفكيره العام لان الذكاء الانفعالي خليط من كونه قدرة عقلية وسمه شخصية فهو عبارة عن توافق مجموعة من المهارات النفسية الاجتماعية (العبدلي، 2008: 2)

يؤكد جولمان (2000) ان معامل الذكاء التقليدي يسهم في (20%) فقط من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة تاركا (80%) للعوامل الاخرى حيث ان الذكاء التقليدي يساعد الفرد على

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

النجاح في الجانب الاكاديمي اما الذكاء الانفعالي فيساعد الفرد على النجاح في مجالات الحياة كافة (جولمان ، 2000: 55) حيث ان اغلب الحاصلين على مراكز متميزة في المجتمع والتميزين في مجالات الحياة لا يرجع تميزهم الى ما يملكونه من معامل ذكاء وانما يرجع لامتلاكهم الذكاء الانفعالي(بخاري، 2007: 2)

ان هناك الكثير من الدراسات التي اثبتت دور الذكاء الانفعالي للنجاح في مجالات الحياة والعلاقات الاجتماعية والتوافق مع ضغوط الحياة منها دراسة مارتينيز(2000) ودراسة ثريا السيد عطا الله (2003) وغيرها من الدراسات (دلال ، 2018: 158)

ان الابحاث العلمية في المجال النفسي اكدت على اهمية الانفعالات وبرمجتها بطريقة ذكية مرتبطة بالتفكير ومهارات الفرد لتوصل الفرد الي وعي بذاته ومواقفه الصعبة (صلاح الدين، 2016: 15) اضافة الى ان الدراسات النفسية اكدت على اهمية اشباع الحاجات لانها تؤثر في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي عند الفرد. ويرى علماء النفس ان اي انحراف او مشكلة في سلوك الشباب ترجع الى حاجة نفسية لم تحقق او دافع لم يشبع. حيث ان الفرد اذا اشبع حاجاته وحقق اعراضه اصبح سويا نفسيا واجتماعيا ومنتجا ايجابيا في مجتمعه واما ان يفشل في تحقيق اغراضه لاسباب وعقا وظروف بيئية فنجدته يعيد المحاولة مره اخرى لغرض التعرف على الاسباب فشله والتغلب عليها ،لذلك نرى اغلب البحوث اتجهت الى كيفية استخدام برامج الخطاب الذكي مع الانفعالات لتحقيق حالة الاستقرار (صلاح الدين ، 2016: 15) ان الطاقات البشرية لها دور مهم في بناء المجتمعات وتتم تقوية المجتمع من خلال بناء اشخاص قادرين على تحقيق النجاح والتقدم لمجتمعهم بشكل عام ولانفسهم بشكل خاص وهذا يتطلب تقديم الرعاية المتكاملة للفرد في جميع الجوانب والذي بدوره ينعكس على قدرات الفرد ايجابيا بما يمكنه من التفاعل السليم وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي (الجعيد ، 2011: 2)

ويعتبر اكتشاف ما يعانیه الطلبة من مشكلات نفسية اجتماعية وتشخيصها من المجالات البحثية التي اولها علماء النفس والتربية اهتمام وذلك لما لها من تاثير في سوء التوافق مع الحياة. حيث اشارت الدراسات الى وجود مشكلات تتعلق بالجانبين النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعات كدراسة الزغبيني (1996). كما واكد جولمان (2000) ان الافراد الذين يتمتعون بذكاء انفعالي لديهم القدرة على ادارة مشاعرهم ومميزون في كل مجالات حياتهم اما من يفتقدون الى مهارات الذكاء الانفعالي فتكون عادة لديهم صراعات نفسية داخلية تمنعهم من التكيف و اشارت دراسة عبد الغني (2005) ودراسة البلوي(2003) الى انه يوجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتوافق لدى طلبة الجامعات (الجعيد، 2011: 3)

ومن خلال ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي :-هل هنالك علاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال؟

أهمية البحث:

شهد الذكاء الانفعالي اهتمام خاص على الصعيدين النظري والتطبيقي كونه يساعد الفرد على التعرف على عواطفه والوعي بالنفس والتعرف على شعور ما وقت حدوثه عامل مهم لفهم الفرد ذاته فالاشخاص الذين يتقون بانفسهم هم افضل من يعيشون حياتهم لانهم يملكون حاسة جيدة بخصوص ما يتخذونه من قرارات (جولمان، 2005: 69)

ان الذكاء الانفعالي يعد جزءا مهما واساسيا في البناء النفسي للإنسان. حيث اكدت دراسات أن المنظومة الانفعالية في تركيبة الإنسان معقدة ومركبة وشديدة المقاومة للتغير وهي تحدد معالم

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

الشخصية منذ وقت مبكر من حياة الفرد. وقد بينت الدراسات التي تناولت علاقة الجوانب البيولوجية والنفسية للانفعال أن كم الألياف العصبية المتجهة من المراكز الانفعالية للمخ، إلى المراكز المنطقية يفوق كثيراً تلك التي تسير في الاتجاه المعاكس أي إن تأثير الانفعال على السلوك والتعلم يفوق كثيراً تأثير العمليات المنطقية. (صلاح، 2004: 89)

ويرى جولمان (2000) أن العصر الحالي يستلزم ضبط النفس، والرفأة وهما أساس الذكاء الانفعالي الذي يحقق للإنسان الصحة الجسدية ويقلل المخاطر النفسية من الإصابة بالاكتئاب والعنف وإدمان المخدرات، ويؤثر الذكاء الانفعالي في النجاح في الحياة العملية إذ إن الذكاء الأكاديمي لا يعد المرء لما يجري في الحياة من اضطرابات وتقلبات لذا لا يحقق الرفاهية والسعادة والذي يقوم بهذا هو الذكاء الانفعالي. (جولمان، 2000: 54-57) ويعتبر الذكاء الانفعالي من الأمور التي ينبغي ان يهتم بها الفرد والمجتمع إذ يحتاج الطلبة الى الذكاء الانفعالي ليعيشوا حياة سعيدة (مبيض، 2008: 24) ويعتبر ايضاً مهم إذا انه يساعد الطلبة على التواصل مع بعضهم البعض في المؤسسات التربوية والتعليمية وصنع قائد في ميدان العمل (العبيدي، 2006: 4-6)

وتأتي أهمية الذكاء الانفعالي ايضاً من طبيعة الافراد والجماعات في المجتمع ومشاكلهم الاجتماعية حيث يرى جولمان (1997) ان الكثير من المشاكل الاجتماعية مثل العنف وغيرها تعكس فشلهم في المهارات الانفعالية (Morris&maisto,2001: 248)

ويوضح سيد عثمان (2000) ان العلاقات والتفاعلات الاجتماعية تتأثر بالنواحي الوجدانية بشكل مباشر في وتؤثر بشكل غير مباشر في الأنشطة العقلية وهذا بدوره يسهم في مستوى الصحة النفسية للفرد والجماعة (أبو حطب، 2000: 115)

وتؤكد دراسة فانن (2002) Fannin أهمية الجوانب الوجدانية في التحصيل الأكاديمي إذ وجدت ارتباطاً موجباً بين الذكاء الوجداني من جهة والتحصيل الأكاديمي والإنتاج الأكاديمي من جهة أخرى (Fannin.b. e ,4055: 2002)

وقد وجدت دراسة ربيكا (2003) Rebecca أن بعض مهارات الذكاء الوجداني مثل المهارات الاجتماعية أو تناول العلاقات Handling Relationships، والتحكم في الذات (Self-Contro) ترتبط ارتباطاً سالباً بالتخريب المتعمد للممتلكات الخاصة والسلوك المنحرف deviant behavior فكلما امتلك الفرد هذه المهارات قلت عدوانيته (Rebecca,L.J,2003) فالذكاء الانفعالي هو مفتاح النجاح في الحياة المهنية مقارنة بالذكاء الأكاديمي الذي هو مفتاح النجاح في الحياة الدراسية (الحكمي، 2004: 187) وتشير الدراسات التي برزت بشكل واضح في السنين الأخيرة إلى أهمية انفعالاتنا في تحسين أوضاعنا ونجاحنا في الحياة والعمل والدراسة، ومن هذه الدراسات دراسة (Salami,2007) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الانفعالي والكفاية الذاتية للمعلمين في (النجار، 2007: 426) وأما دراسة ماير وبارون (2000) Mayer & Bar-on وديلوز وهكز (Dulewicz&Higgs, 2000) فتوصلت إلى أن الذكاء الأكاديمي هو كاف للاحتفاظ بوظيفة معينة ولكن لا يمكنه أن يتنبأ هل الفرد يمكنه أن يرتقي إلى وظيفة أعلى اما الذكاء الانفعالي فإنه يُعدّ متنبأً قوياً ويساهم بنسبة عالية في التقدم الوظيفي للأفراد. (Mayer&Bar-On, 2000) (Dulewicz&Higgs ,2000:341-371)

ان التوافق النفسي الاجتماعي يؤثر كثيراً في حياة الفرد حيث ان التوافق النفسي يعتبر المحور الاساسي لمعظم الدراسات في مجال الصحة النفسية واكد البعض ان الصحة النفسية تعني توافق الفرد توافقاً ذاتياً وتوافقاً اجتماعياً حيث يتمثل التوافق الذاتي في قدرة الفرد على حل صراعاته

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

وتوتراته الداخلية باستمرار حلا ملائما اما التوافق الاجتماعي فهو قدرة الفرد على اقامة علاقات مناسبة ومسايرته لاعضاء الجماعة التي ينتمي اليها الفرد ويحظى بنفس الوقت بتقدير واحترام الجماعة لارائه واتجاهاته (ابو النيل ، 1985: 19) وان الفرد بامس الحاجة الى رضا الجماعة التي ينتمي اليها لذا فهو بحاجة الى التوافق النفسي الاجتماعي وقدرته على التكيف مع الاخرين تتطلب الصحة النفسية الجيدة للفرد حيث ان الصحة النفسية تتمثل في توافق الفرد الاجتماعي وفي حالة ومستوى وفاعلية الفرد الاجتماعية وما تؤدي اليه من اشباع لحاجات الفرد وان المقصود بمستوى فاعلية الفرد الاجتماعية هي قدرته على التفاعل والتأثير في الجماعة وقدرته على التعامل الفعال الناجح مع الجماعة التي يعيشها وما يؤدي اليه هذا التفاعل من اشباع لحاجاته(المنصور ، 1975: 19)

كما ان التوافق النفسي من الموضوعات التي استهوت الكثير من العلماء والباحثين في مجال على النفس ان انه يهتم بمعرفة ودراسة العلاقات الاجتماعية واشباع الرغبات والحاجات الشخصية منسجمة مع متطلبات الموقف كما ان الفرد ذو التوافق النفسي والاجتماعي السلبي (الضعيف) يعد شخص غير توافقي وواقعي وغير قادر على اشباع الرغبات والطموحات المتعلقة بتحقيق الاهداف في حين نرى الشخص المتوافق نفسيا واجتماعيا قادر على التصرف والتاقلم والاستمرارية بنجاح وادراك الفرد لقدراته وامكانية تفسير مدى الايجابيات التي يتم التصرف بها من العوامل المهمة التي من خلالها يمكن الوصول الى المستوى المطلوب ومما لا شك ان التوافق النفسي والاجتماعي هي من اساسيات نجاح علاقات الفرد مع نفسه واصدقائه والتكيف والتاقلم مع المجتمع (حسين وعبد اليمه ، 2011: 178) واهتم الكثير من المختصين بدراسة سيكولوجية الشخصية باعطاء التوافق النفسي الاجتماعي موقف واضحا في دراساتهم العلمية الدقيقة وهو حالة يتم فيها اشباع حاجات الفرد من جانب ومطالب البيئة من جانب اخر اشباعا تاما ويعني ذلك التنسيق بين الفرد وحاجاته والهدف او البيئة الاجتماعية ويبدو سوء توافق الطلبة في سوء عجزهم عن اقامة التواءم والانسجام بينه وبين بيئته ونفسه (صلاح الدين، 2011: 2) ومن هنا تبرز اهمية دراسة الذكاء الانفعالي والتوافق النفسي الاجتماعي وذلك باعتبار الانفعالات هي محركات الاساسية للانشطة اليومية واذا اردنا لفت الانتباه للذكاء الانفعالي الذي يعد مفهوما جيدا في علم النفس ولا يعبر فقط عن المهارات النفسية الاجتماعية بل يعتبر ايضا مهارة نفسية وتستمد الدراسة الحالية اهميتها من تناول موضوع الذكاء الانفعالي ومدى علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي .

وتتجلى اهمية البحث الحالي بالنقاط التالية :-

- 1- ان الذكاء الانفعالي مهم جدا بالنسبة للفرد لغرض اندماجه مع الاخرين بصورة جيدة
- 2- ان التوافق النفسي الاجتماعي لانه يتناول اشباع الحاجات الاجتماعية
- 3- مرحلة الجامعة مهمة جدا لانها تبني معلمين ناجحين متميزين ولذلك كان جاء الاهتمام بهذه المرحلة لما لهذه المرحلة اهمية كبيرة في المجتمع

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف الى:

- 1- الذكاء الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
- 2- التوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
- 3- العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتوافق النفسي والاجتماعي.

حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث الحالي على موضوع الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال في الدراسة الصباحية الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية في مدينة بغداد للعام الدراسي 2018-2019.

تحديد المصطلحات:

1- الذكاء الانفعالي:

عرفه ابراهيم 2003 بأنه "مفهوم يشير الى توافر مجموعة من السمات او الصفات الشخصية التي تتعلق بوجود مهارات اجتماعية وانفعالية تمكن الفرد من تفهم حالته النفسية وتفهم مشاعر وانفعالات الاخرين" (ابراهيم، 2003: 411)
عرفه الناشئ (2005) بأنه "قدرة الفرد على ادراك مشاعره الذاتية وادارة انفعالاته بشكل جيد وتحفيز ذاته لزيادة دافعيته وتعاطفه مع الاخرين وادراك مشاعر الاخرين وادارة علاقاتهم معه (الناشئ، 2005: 13)

عرفته حسن 2013 بأنه "مهارات شخصية واجتماعية تساعد الشخص على فهم حالته النفسية وادراك مشاعره، وسيطرته على انفعالاته، واحساسه بالتفاؤل والسعادة ، وقدرته على اقامة علاقات مع الآخرين وادراك مشاعرهم والتفاعل معه، وغيرها من الامور.(حسن، 2013: 37)
التعريف الاجرائي للذكاء الانفعالي: هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبات على الذكاء الانفعالي.

2- التوافق النفسي والاجتماعي:

عرفه علي واخرون (2004) بأنه "عملية ديناميكية يقوم بها الفرد بصفة مستمرة في محاولاته لتحقيق التوافق بينه وبين نفسه اولا وبين البيئة التي يعيش فيها التي تشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤشرات عديدة ويتحقق هذا التوافق بان يقوم الفرد بتغيير سلوكه للمؤشرات المختلفة للوصول الى حالة من الاستقرار النفسي والتكيف الاجتماعي مع بيئته"(علي واخرون، 2004: 126)
وعرفه الخالدي (2009) بأنه "بانه المرونة التي يشكل فيها الفرد اتجاهاته وسلوكه لمواجهة المواقف الجديدة بحيث يكون هناك نوع من التكامل بين تعبيره عن طموحه وتوقعات ومطالب المجتمع (الخالدي، 2009: 99)

التعريف الاجرائي للتوافق النفسي والاجتماعي: هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبات على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

3- طالبات قسم رياض الاطفال:

عرفه عبد (2010) بأنه "وهن اللواتي أتممن الدراسة الإعدادية وتم قبولهن في قسم رياض الأطفال وتمنح لهن شهادة البكالوريوس في تربية رياض الأطفال (عبد، 2010: 24) وقد تم تبني تعريف حسن للذكاء الانفعالي للدراسة الحالية
خلفية نظرية:

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

اولاً:- الذكاء الانفعالي:

يرى الباحثين ان بداية ظهور الذكاء الانفعالي كمفهوم يعود الى القرن الثامن عشر حين قسم العلماء العقل الى ثلاث اقسام هي المعرفة والدافعية والانفعال وتعني (المعرفة) الى مجموعة من العمليات المتمثلة بالادراك عن طريق الحواس والتمييز والتعرف والتصور والتخيل والحكم على الاشياء والاستنتاج (صالح، 1999: 8) اما الانفعال فقد شمل النواحي المزاجية والتقويم ومختلف المشاعر والفرح والسرور والغضب والاحباط والخوف والقلق وعد التحمل وابسط شكل للانفعالات هو ما يطلق عليه العاطفة (الجعيد، 2011: 6) اما النوع الثالث الدافعية فتعني القوى والطاقات النفسية التي توجه وتنسق بين تصرفات الفرد وسلوكه في اثناء استجابته للمواقف والمؤثرات البيئية المحيطة (رزق، 2003: 67)

ويشير الى انه بالرغم من ان الاهتمام بمفهوم الذكاء الانفعالي قد جاء في الاونة الاخيرة الا ان التراث السايكولوجي يذكر بان هذا المفهوم قد ظهر قديما من خلال تناول (ثورندايك) لمفهوم الذكاء الاجتماعي (1920) حيث عرفه "بانه القدرة على فهم الاخرين والتصرف الصحيح في المواقف والاداء الماهر في العلاقات الانسانية". اما (جاردنر) فقد اشار اليه اثناء دراسته الى الذكاء المتعدد و اشار الى نوعين من الذكاء وهما الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي. وقد اختلفت وجهات النظر حول مفهوم الذكاء الانفعالي فنجد (ماير وسالوفي 1990) قد عرفاه "بانه قدرة الفرد على مراقبة مشاعره ومشاعر الاخرين والتمييز بينها وتوظيف المعرفة لتوجيه تفكيره وسلوكه. وهناك من عرفه بانه القدرة على الانتباه والادراك الصادق لانفعالاته ومشاعره الذاتية ومشاعر الاخرين والوعي بها وكذلك الانتباه والادراك الصادق لانفعالاته ومشاعر الاخرين والوعي بها وفهمها وتوظيفها لتطوير العلاقات الايجابية التي تكفل للفرد والاخرين تحقيق النجاح (الجعيد، 2011: 8)

ثانياً:- نماذج نظرية في الذكاء الانفعالي

1- نموذج بيتر سالوفي وجون ماير 1990

(Peter salovey & john mayer, 1990)

قام بيتر سالوفي وجون ماير بتقديم الذكاء الانفعالي في كتابيهما (الخيال، المعرفة، الشخصية) وصنف سالوفي انواع الذكاء الشخصي التي قدمها جاردنر في تحديده الاساسي للذكاء الانفعالي في خمسة ابعاد اساسية هي:

1- ان يعرف كل انسان عواطف 2- ادارة العواطف 3- تحفيز النفس 4- التعرف على عواطف الاخرين 5- توجيه العلاقات الانسانية (الكلي، 2010: 8) وصنف سالوفي وماير وكاريسو 2000 المكونات الاتية للذكاء الانفعالي التي صنفت لاربعة ابعاد هي :

1- القدرة على ادراك الانفعالات بدقة وتقييمها والتعبير عنها

2- القدرة على توليد المشاعر او الوصول اليها عندما تسير عملية التفكير

3- القدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي (معمرية، 2005: 44)

2- (Golman 1995) نموذج جولمان 1995

1- الوعي بالذات : "ويعني مستوى وعي الفرد بحالاته المزاجية وتميزه بين انفعالاته المختلفة ونوعية استجابته لدى تعرضه لمواقف مختلفة "

2- معالجة الانفعالات : ويقصد به سيطرة الفرد على مشاعره وانفعالاته بما يتلائم مه مهاراته واتجاهاته والتي تعزز من قدرته على التحكم في المواقف وتنظيمها .

3- الدافعية : الحالة الداخلية التي تنشط وتحدد اتجاهاتنا الخاصة بافكارنا ومشاعرنا وفعالنا .

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

4-التعاطف :ويعرفه جولمان بانه" مستوى امكانية الفرد على قراءة مشاعر الاخرين من صوتهم او تعبيرات وجوههم وليس بالضرورة مما يقولون ويضيف ان الافراد الذين يتميزون بسمة التعاطف يكونون اكثر قدرة على: (الحساسية للمواقف، فهم انفعالات الاخرين، مساعدة الاخرين، الوعي بالقوانين المنظمة في المجتمع)

5- المهارات الاجتماعية: ويعني بها مستوى الفرد من حيث التأثير في المواقف الاجتماعية المختلفة والتي تتناول جميع المهارت التي يستخدمها الفرد في المواقف المتعددة . (حسن، 2013: 46-49)

1- نموذج بار- اون

(bar on) يرى ان الذكاء الانفعالي" يمثل الجانب الغير معرفي من الذكاء العام الذي توصل اليه وكسلر في بداية الاربعينيات ،والذي لم ينكر الجوانب الغير معرفية بالرغم من انه كان اكثر اهتماما بالجوانب المعرفية".(الغرابية،2007: 45) ويفترض بار اون ان الذكاء الانفعالي يرتبط بالاداء الممكن وليس الاداء الفعلي وقد قدم با اون خمسة ابعاد اساسية ومجالات كبرى في الاداء لها صلة في الحياة (الكيال وعاشور ، 2007: 284) ومن المكونات الرئيسية لهذا النموذج هي:

1- المكونات الشخصية الداخلية : وتتكون من مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على التعامل مع نفسه بنجاح وهي : الوعي بالذات وتوكيدها وتقدير الذات والاستقلالية .

2- مكونات العلاقات بين الاشخاص : تتكون من الكفايات التي تساعد الفرد على اقامة علاقات شخصية ناجحة وذات تاثير ايجابي على الاخرين وتشمل على التعاطف والكفاءة الاجتماعية الشخصية.

3- المكونات التكيفية : وهي مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على التكيف الناجح مع واقع الحياة ومتطلبات البيئة المحيطة وهي اختبار الواقع والمرونة وحل المشكلات .

4- مكونات ادارة التوتر : وهي مجموعة من الكفاءات التي تساعد الفرد على ادارة الضغوط ومقاومة الاندفاع وضبط الذات وتشمل على تحمل التوتر والضغط النفسي وضبط الاندفاع .

4- مكونات المزاج العام : وهي مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على ان يدرك حالته المزاجية وتغييرها وتشمل على التفاؤل والسعادة (صلاح الدين ،2016: 44)

3- نموذج جولمان 1995 (Golman1995)

1- الوعي بالذات : " ويعني مستوى وعي الفرد بحالاته المزاجية وتميزه بين انفعالاته المختلفة ونوعية استجابته لدى تعرضه لمواقف مختلفة " .

2- معالجة الانفعالات : ويقصد به سيطرة الفرد على مشاعره وانفعالاته بما يتلائم مع مهاراته واتجاهاته والتي تعزز من قدرته على التحكم في المواقف وتنظيمها .

3- الدافعية : الحالة الداخلية التي تنشط وتحدد اتجاهاتنا الخاصة بافكارنا ومشاعرنا وافعالنا .

4-التعاطف :ويعرفه جولمان بانه" مستوى امكانية الفرد على قراءة مشاعر الاخرين من صوتهم او تعبيرات وجوههم وليس بالضرورة مما يقولون ويضيف ان الافراد الذين يتميزون بسمة التعاطف يكونون اكثر قدرة على: (الحساسية للمواقف، فهم انفعالات الاخرين، مساعدة الاخرين، الوعي بالقوانين المنظمة في المجتمع)

5- المهارات الاجتماعية: ويعني بها مستوى الفرد من حيث التأثير في المواقف الاجتماعية المختلفة والتي تتناول جميع المهارت التي يستخدمها الفرد في المواقف المتعددة . (حسن، 2013: 46-49)

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

ثالثاً:- التوافق النفسي والاجتماعي:

ان السلوك التوافقي ينطوي على درجة مني يقيّمها الفرد ازاء موضوع توافقه مع الاسرة والمجتمع او البيئة التي ينتمي اليها الفرد بما يشمل هذه البيئة من نظم اقتصادية وسياسية واجتماعية بما يجعل الفرد قادراً على التكيف مع البيئة بشكل فعال (خضر، 2005: 156) ان التوافق مصطلح يعني التالف والتقارب فهو نقيض التخالف والتنافر وهو مستمد من مصطلح التكيف والتوافق مفهوم انساني بحث وقد اكد المشهد التربوي على مفهوم النفسي الاجتماعي وقد تميز المشهد التربوي على مفهوم التوافق في ادبيات علم النفس التربوي على اعتبار على ان شعور الفرد متوافقاً نفسياً هي الخطوة الاولى التي تساعد على الثبات في المواقف التعليمية والنفسية والاجتماعية (الطائي، 2006: 5)

مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي :

"مع انه قد يكون مفيداً دائماً ان نفرق بين التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي الا انه يتعذر ذلك غالباً ، فالقيم الاجتماعية والمعايير تميل الى ان تصبح داخلية وشخصية اثناء فترة نمو الشخصية ومن ناحية اخرى فان المعايير المنبثقة من الثقافة واحكام القيم تدخل في تقدير كافيته والتوافق الشخصي" (شاذلي ، 2001 : 27)

يرى "فانز احمد" ان التوافق النفسي الاجتماعي هو عملية التكامل بينهما يبدو واضحاً ،فالتوافق عملية ذات وجهين تتضمن الفرد الذي ينتمي الى المجتمع بطريقة فعالة وفي نفس الوقت يقدم للمجتمع الوسائل لتحقيق الطاقة الكامنة في داخل الفرد ليدرك ويفكر ليحدث تغيير في المجتمع بحيث ان الفرد والمجتمع يرتبطان معا علاقة تبادلية تأثيرية (حمزة، 2015: 28).

يرى(لازاروس) ان التوافق النفسي هو عملية مركبة بين عنصرين اساسين يمثلان طرفين متصلين احدهما الفرد بدوافعه وحاجاته والآخر البيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة به وبما لها من ضوابط ومواصفات وما تشمل من عوائق وروادع (الجموعي ، 2013: 80)

كما يرى زهران "ان التوافق النفسي عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد والبيئة التي يتضمن اشبع حاجيات الفرد ومطالب البيئة" (زهران ، 2003: 147)

عوائق التوافق

هنالك الكثير من العوائق التي تمنع الفرد من اشباع حاجاته ومنها:-

- العوائق الجسميّة: ويقصد بها العاهات الجسميّة ونقص الحواس وضعف البنية كل ذلك تمنع الفرد من المشاركة مما يؤدي الى الانسحاب

-العوائق النفسية : ويقصد بها نقص الذكاء وضعف القدرات العقلية والمهارات او خلل في نمو الشخصي مما يؤدي الى صراع نفسي وعدم القدرة على اخيار الشئ الانسب للفرد

- العوائق الاقتصادية: وهي عدم توفر الامكانيات المادية مما يسبب عائقاً يحول دون تحقيق الاهداف مما يسبب شعور بالاحباط وخصوصاً مرحلة الشباب

- والعوائق الاجتماعية: ويقصد بها القيود التي يفرضها المجتمع من عادات وتقاليد وقوانين وتنظيم العلاقات التي قد توق الشخص عن تحقيق اهدافه فتخلق نوعاً من الصراع النفسي بين ما يرغب وما

يريده المجتمع (الجموعي ، 2013: 102)

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

رابعاً:- النظريات التي فسرت التوافق :

1- مدرسة التحليل النفسي (التقليدية) :

يرى فرويد ان الشخصية تتكون من ثلاث اجهزة نفسية هي (الهو) و(الانا) و(الانا الاعلى)، ولا بد ان تعمل الاجهزة جميعاً في تعاون في جانبيها لكي تحقق التوازن والاستقرار النفسي للفرد والانا القوية هي التي نمت نمواً سليماً وهي التي تستطيع التوافق بين الاجهزة النفسية، اما الانا الضعيفة فهي تخضع لسيطرة الهو وعندئذ سيود مبدأ اللذة ويعمل مبدأ الواقع وما يطلبه الانا الاعلى وفي هذه الحالة يلجأ الفرد الى تحطيم العوائق ويصبح السلوك منحرفاً وقد يأخذ اشكالاً دفاعية عدوانية، كما ان الانا الضعيفة قد تخضع الى تأثير الانا الاعلى فتصبح متمزعة فريسة للصراع والتوتر والقلق مما شكل قوى ضاغطة نكبت الدافع وترج به في اعمال اللاشعور مما يؤدي الى ظهور اعراض مرضية التي تعبر عن حالة الكبت في صورة اليات دفاعية. (عباس، 1982: 60).

كما ن حسن التوافق في نظر فرويد هو الذي تكون عنده الانا هي بمثابة المدير المنقذ للشخصية اي هو الذي سيطر على كل من (الهو والانا الاعلى) ويتحكم بهما ويدير حركة التفاعل مع العالم الخارجي تفاعلاً تراعي فيه مصلحة الشخصية بأسرها وحالتها من حاجات ومن ناحية اخرى فان التوافق الحسن عند الفرد يكون بإدراكه الشعور لدوافعه وتكيفها لمطالب الواقع ويرجع فرويد سوء التوافق الى مرحلة الطفولة بخبراتها المؤلمة التي تعرض لها الطفل في مراحلها الاولى والتي لها دور كبير في تشكيل الشخصية (الديب ، 1990 : 30).

2- المدرسة السلوكية:

"تعتبر المدرسة السلوكية من هم مدارس علم النفس الحديث حيث تدور هذه النظرية حول محور رئيسي وهو عملية التعلم والتي يشار اليها بنظرية المثير والاستجابة حيث ان السلوك الانساني هو نتيجة الاستجابة حدثت نتيجة وجود مثير وان هذ السلوك يمكن ضبطه والتحكم به وان فشل الفرد في تعلم سلوكيات ناجمه تمكنه من التكيف الناجح مع النفس ومع المجتمع يعتبر عاملاً اساسياً في اخلال الصحة النفسية وترى ايضاً ان السلوك الصادر عن الفرد هو سلوك متعلم بأكمله سواء اكانت هذه السلوكيات سوية او مرضيه اي ان للبيئة اثر واضح في تكوين شخصية الفرد " (المطيري، 2005 : 63) . " فالنظرية لسلوكية ترى ان الفرد الذي تمتع بصحة نفسية هو الذي اكتسب سلوكيات مقبولة اجتماعياً التي تمكنه من التوافق مع نفسه ومع المجتمع توافقاً يشبع حاجاته ويرضي المجتمع" (ابو حويج ، 2009 : 49).

3- النظرية الانسانية :

ترى هذه النظرية وعلى رأسهم روجرز صاحب نظرية الذات ان الانسان لديه القدرة على قيادة نفسه والتحكم فيها وان السلوك الانساني يعزى الى دافع واحد وهو تحقيق الذات والشخصية وهو نتاج تفاعل بين الذات والبيئة المادية والاجتماعية فهي دائمة الحركة والتغيير والسلوك الانساني عنده يعمل بشكل موحد ايجابي نحو هدف تحقيق الذات. (القاضي واخرون، 1981: 232).

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

ويرى روجرز ان التوافق النفسي له معايير تكمن في ثلاث نقاط وهي :

أ- الاحساس بالحرية

ب- الانفتاح على الخير

ج - الثقة بالمشاعر الذاتية . (عبد اللطيف، 1990 ، 89-90)

4- النظرية المعرفية:

ترى اصحاب هذه النظرية ان الانسان له الحرية في اختبار افعاله التي يتوافق بها مع نفسه ومع مجتمعه المحيط به وهو يقبل على اختبار السلوك المقبول اجتماعياً ويتوافق توافقاً حسناً مع نفسه ومع مجتمعه وهو لا يتوافق توافقاً سيئاً الا اذا تعرض للضغوط البيئية والظلم والشعور بالتهديد وعدم التقبل ومن هنا يمكن القول ان قدرة الفرد الذاتية والمعرفية لها اهمية في اكتساب التوافق فكلما كان الفرد متعلماً ومكتسباً الافكار التي تتناسب مع الواقع المحيط كلما كان قادراً على التوافق السليم (سكران، 2009 :35).

5- النظرية الاجتماعية:

يقرر منورها ان هناك علاقة بين الثقافة وانماط التوافق فلقد ثبت ان هناك اختلاف في الاعراض الاكلينيكية للأمراض العقلية بين الامريكيين والايطاليين وبين الامريكيين والاييرلنديين (الجموعي، 2013 : 98).

خامساً:- مناقشة الإطار النظري

بعد التطرق الى النماذج التي فسرت الذكاء الانفعالي فنجد ان المنظرون اختلفوا في تفسير الذكاء الانفعالي فقد اعتبر جولمان ان الذكاء الانفعالي هو سمة من سمات الشخصية اما سالوفي وماير فاعتبروا ان الذكاء الانفعالي هو قدرة عقلية اما باراون فذهب بالرأي الى ان الذكاء الانفعالي هو مزيج بين القدرات العقلية والسمات الشخصية وهو افضل الاراء من وجهة رأي الباحث وايضا المنظرين اختلفوا في تحديد المكونات فمنهم من قسمها الى خمسة مكونات منهم جولمان وباراون اما ماير وسالوفي فحددها لاربعة مكونات . وكان الاتفاق على المكونات التالية (الوعي بالذات -الدافعية- التعاطف -ادارة الانفعالات).

اما في ما يخص النظريات التي فسرت التوافق فكان رأي السلوكيين ان البيئة هي المؤثر الكبير على الفرد المتوافق وان تعلم الفرد لسلوك مقبول يمكنه من التوافق اما فرويد فكان له اخر فقال ان الشخصية تتكون من ثلاث اجهزة متحكمة بالفرد وهي سبب توافقه او العكس واكد على الموافقات المؤلمة في الطفولة اما الانسانيين فكان رأيهم ان الانسان هو القائد المتحكم بافعاله والشخصية هي نتاج تفاعل البيئة للوصول الى التوافق والمعرفية فلها راس اخر وهو انه كلما كان الفرد متعلماً ومكتسباً للافكار كان قادراً على التوافق واخيراً الاجتماعية التي اعتبرت التوافق انه يختلف باختلاف البيئة الثقافية للمجتمع ومن خلال ذلك يمكن القول ان المنظرين كان لهم آراء مختلفة ومتشابهة في بعض الاحيان في تفسير التوافق.

الدراسات السابقة

1-دراسة احمد (2003)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي والتحكم الذاتي. وقد بلغت عينة الدراسة 200 سيدة متزوجة عاملة وغير عاملة موزعين بالتساوي وتتراوح اعمارهم من (20-50) من الريف والحضر وقد استخدمت الباحثة مقياس الذكاء والتوافق من اعدادها اما مقياس التحكم الذاتي من اعداد عبد الوهاب محمد كامل. وقد توصلت الباحثة الى وجود في الذكاء

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

الوجداني والتوافق النفسي بينما لا توجد في التحكم الذاتي ووجدت فروق بين العائلات والغير العائلات على ابعاد مقياس الذكاء الوجداني والتوافق النفسي بتأثير الاختلاف على التعليم والسن وعدد الاولاد. وايضا وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء والتوافق والتحكم الذاتي. (دلال، 2018: 160-161)

2- دراسة البلوي 2003

هدفت الدراسة الى التعرف على " العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة طالبات كلية التربية للبنات بكلية تبوك " وقد بلغت العينة الى 290 طالبة وتم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي من اعداد عثمان ورزق (1998) ومقياس التوافق النفسي من اعداد القفاص (2000) ومقياس المهارات الاجتماعية من اعداد السمدوني (1991) وقد كانت نتائج الدراسة الى وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الذكاء الانفعالي والتوافق النفسي ووجود علاقة موجبة دالة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية وايضا وجود فروق في متوسطات الطالبات مرتفعات الذكاء ومنخفضات الذكاء في ابعاد التوافق النفسي ولصالح مرتفعات الذكاء ووجود فروق بين متوسطات درجات الطالبات المرتفعة والمنخفضة في ابعاد المهارات الاجتماعية ولصالح مرتفعات الذكاء الانفعالي وعد وجود فروق بالمتوسطات للذكاء الانفعالي بالنسبة للتخصص علمي وادبي (البلوي، 2003: 3)

3- دراسة الجعيد 2011

"هدفت الدراسة الى التعرف على الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك. ولتحقيق اهداف البحث فقد تم استخدام مقياسين لقياس العلاقة وكانت العينة عشوائية بلغت (616) من ذكور واناث وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج اهمها : ان درجة الذكاء الانفعالي كانت متوسطة و اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين ابعاد الذكاء مجتمعة من جهة والتكيف النفسي والاجتماعي من جهة اخرى وكانت النسبة (82%) من التباين في متغير التكيف النفسي والاجتماعي و اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الذكاء الانفعالي تعزى للنوع الاجتماعي، ووجود فروق في التكيف النفسي والاجتماعي تعزى للنوع الاجتماعي ولصالح الإناث، ودلت النتائج أيضاً على وجود فروق في درجة الذكاء الانفعالي والتكيف النفسي والاجتماعي، بين طلبة السنة الثانية وطلبة السنة الثالثة ولصالح طلبة السنة الثانية، وبين طلبة السنة الثالثة والاربعة في التكيف النفسي والاجتماعي ولصالح طلبة السنة الرابعة". (الجعيد، 2011: ج)

4- دراسة دلال (2018)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من المتزوجين في مدينة الوادي حيث ان الباحثة استخدمت مقياس الذكاء العاطفي لـ (بار- اون 1997) ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي لـ زينب محمود شقير (2003) وقد بلغت عينة الدراسة الى 110 متزوجا. وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي والتوافق النفسي الاجتماعي وكذلك لا توجد فروق بين الذكاء العاطفي تبعاً للجنس (دلال، 2018: 156)

مناقشة النظريات وتفسيرها من خلال :

الاهداف : ان الدراسات كانت تهدف للتعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى العينة كما في دراسة (احمد والجعيد والبلوي ودلال)

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

العينة : كانت العينة تتراوح ما بين 110 الى 616 وكانت العينة طالبة جامعة كدراسة الجعيد والبلوي اما دراسة دلالات ودراسة احمد فكانت العينة للمتزوجين.
الاداة : ان الدراسات اسخدمت مقاييس مختلفة لقياس الذكاء والتكيف والتوافق النفسي الاجتماعي سواء كان من اعداد الباحث او متبنى من قبل الباحث.
النتائج: ان الدراسات اكدت على العلاقة الايجابية بين الذكاء الانفعالي والتوافق النفسي الاجتماعي في دراسة (احمد ودلال والجعيد والبلوي)

منهج البحث واجراءاته:

أولاً: منهج البحث

المنهج المتبع في البحث هو منهج البحث الوصفي الارتباطي والهدف منه الكشف عن العلاقة الارتباطية بين متغيرين أو أكثر وذلك من خلال استخدام وسائل إحصائية ارتباطية (الكبيسي، 2011: 45).

ولا تُعدّ الطريقة الارتباطية ذات قيمة عالية عند البحث في السبب والنتيجة، لكنها تُبين على نحو كمي إلى أي حدٍ يرتبط متغيران أنها لا تتضمن بالضرورة وجود علاقة سبب وأثر، ولكن يمكن التوصل إلى تفسير معنى العلاقة عن طريق التحليل المنطقي أكثر من التقدير الإحصائي (ابراهيم، 1989: 128).

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

نظراً لصغر حجم المجتمع الاصلي للبحث المتمثل بطالبات قسم رياض الاطفال الدراسة الصباحية والبالغ عددهنَّ (259) طالبة للمراحل الاولية للعام الدراسي 2018-2019 في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية تم اختيار عينة عشوائية طبقية بسيطة بلغ عددها (125) طالبة بحيث توزعنَّ على جميع المراحل الدراسية كما في الجدول (1).

الجدول (1)

توزيع مجتمع البحث وعينته

ت	المرحلة الدراسية	عدد طالبات مجتمع البحث	عينة البحث
1	الاولى	109	53
2	الثانية	61	30
3	الثالثة	64	30
4	الرابعة	28	12
	المجموع	259	125

وقد تم اختيار مجتمع البحث وعينته من طالبات قسم رياض الاطفال الجامعة المستنصرية لكون الباحثة هي احدى منتسبات هذه الجامعة مما يساعد على تسهيل اجراءات البحث التطبيقية.

ثالثاً: اعداد ادوات البحث:

من اجل تحقيق اهداف البحث تم توفير اداتا البحث (مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس التوافق النفسي) من الدراسات المحلية والعربية الحديثة التي تم تطبيقهما على عينات مماثلة من طالبة الجامعة. ولغرض الدقة والعلمية في هذا المجال تم استخراج الصدق والثبات لهذه الادوات للاطمئنان على دقة هذه المقاييس واعدادها بشكلها النهائي لتطبيقها على عينة البحث. وفيما يأتي استعراض لتلك الإجراءات.

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

المقاييس المعتمدة:

تم اعتماد مقاييس البحث الحالي من مقاييس عربية تقيس الذكاء الانفعالي والذي تم اعداده من قبل (حسن، 2015) وتم تطبيقه في دراسته (حسن، 2015: 30) (ملحق/1)، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي المعد من قبل (محمد العربي، وماجدة اسماعيل) والذي تم تطبيقه في دراسة (حسين، وعبد اليمه، 2011: 186) (ملحق/2)، وقد تم اعتماد هذا المقاييس للأسباب الآتية:

1. تم تطبيقها على عينة من (طلبة الجامعة).
2. مقاييس حديث العهد.
3. تم تطبيقها على البيئة العراقية.
4. للاستفادة من الوقت الذي يتم قضائه في بناء المقاييس.
5. للتطبيق بسرعة والتوصل للنتائج وتفسيرها بالوقت المحدد.

بعدها تم عرض المقاييس (ملحق/1) مقياس الذكاء الانفعالي المكون من (50) فقرة، و(ملحق/2) مقياس التوافق النفسي والاجتماعي المكون من (60) فقرة، على مجموعة من الخبراء المحكمين في تخصص علم النفس ورياض الاطفال والبالغ عددهم (6) محكمين وطلب منهم ابداء رأيهم في مدى دقة الفقرات ومدى مناسبتها لعينة البحث واقترح التعديل المناسب ان وجد في المقاييس. وقد تبين بعد هذا الاجراء ان جميع الفقرات حصلت على نسبة اتفاق 100% وبذلك تم الابقاء عليها جميعاً من دون تعديل. ولم تحذف اية فقرة من المقاييس.

الدراسة الاستطلاعية

الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على مدى وضوح تعليمات وفقرات المقاييس وحساب الوقت المستغرق للإجابة. لذا تم تطبيق المقاييس (ملحق/1)، و (ملحق/2) على عينة بلغت (30) طالبة من قسم رياض الاطفال، وبعد اجراء الدراسة الاستطلاعية ومراجعة الاجابات اتضح ان فقرات المقاييس وتعليماتهم واضحة لدى الطالبات وقد تبين ان الوقت المستغرق في الاجابة على كل مقياس تراوحت بين (15-20) دقيقة.

تصحيح المقاييس

لغرض تصحيح المقاييس وضعت امام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة بحيث اعطيت الفقرات (الاجابية) التي تقيس الذكاء الانفعالي اوزان (5) لبديل كثيراً جداً الى وزن (1) للبديل نادراً. اما الفقرات (المعكوسة) فقد اعطيت الاوزان لها بشكل معكوس. وعليه فإن ادنى درجة تحصل عليه الطالبة هي (50) واعلى درجة (250) والوسط الفرضي (125)، وبنفس الطريقة تم تصحيح مقياس التوافق النفسي بحيث تكون ادنى درجة هي (60) واعلى درجة هي (300) والوسط الفرضي (150).

الصدق والثبات:

نظراً لكون المقاييس جاهزين تم استخراج الصدق لهما من خلال الصدق الظاهري بعرضهما على المختصين في علم النفس ورياض الاطفال.

اما الثبات فقد استخراج لهما من خلال استعمال معادلة الفا لكرونباخو هي طريقة اقترحها كرونباخ (Cronbach) عام 1951 لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وهي تعميم لمعادلة (KR-20) عندما لا يتم تصحيح الفقرات بشكل ثنائي ويشيع استخدام هذه الطريقة في تقدير ثبات مقاييس الاتجاهات واستطلاع الرأي وفي مقاييس الشخصية (النبهان، 2004: 248) وتعتمد هذه الطريقة على الاتساق في اداء الفرد من فقرة الى اخرى، وتستند الى الانحراف المعياري للاختبار والانحرافات

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

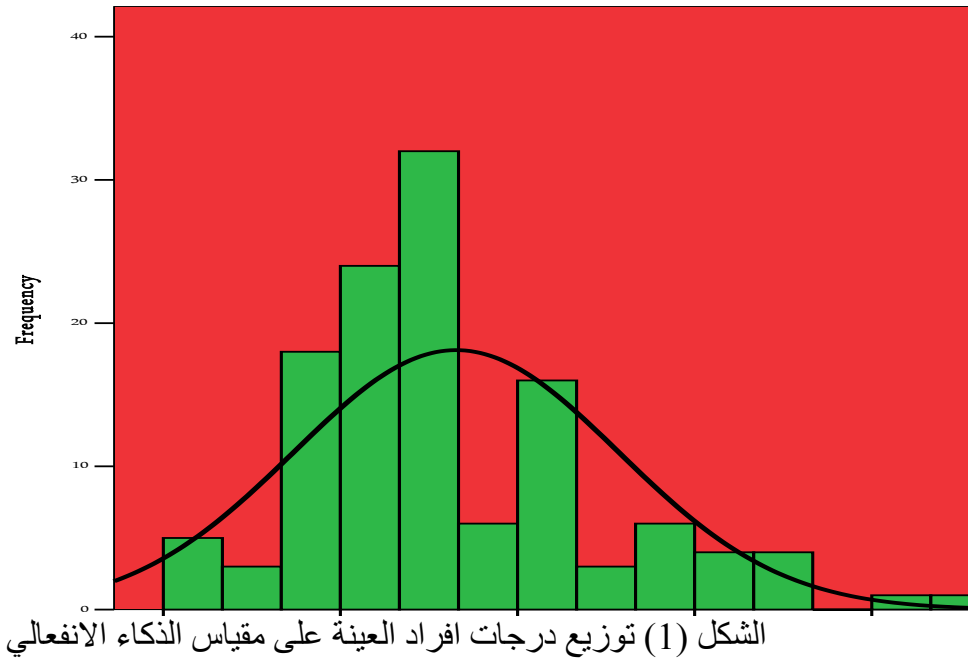
أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

المعيارية للفقرات المفردة، وفي صورتها العامة يطلق عليها معامل الفا (Coefficient alpha) (ثورندايك وهيجن، 1986: 79). وقد بلغ معامل الثبات للمقاييس الحالية بهذه الطريقة (0.88) لمقياس الذكاء الانفعالي، و (0.83) لمقياس التوافق النفسي. المؤشرات الوصفية والإحصائية لمقياس الذكاء الانفعالي: اظهرت المؤشرات الاحصائية للمقياس كما في الجدول (2).

الجدول (2) المؤشرات الاحصائية لمقياس الذكاء الانفعالي

العينة/ عدد	125
المدى	95
اعلى درجة	196
اقل درجة	101
المتوسط الحسابي	133.07
الانحراف المعياري	18.35
التباين	336.81
الالتواء	1.202
التفرطح	1.91

والشكل (1) يظهر توزيع درجات افراد العينة على المقياس بصيغته النهائية



الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

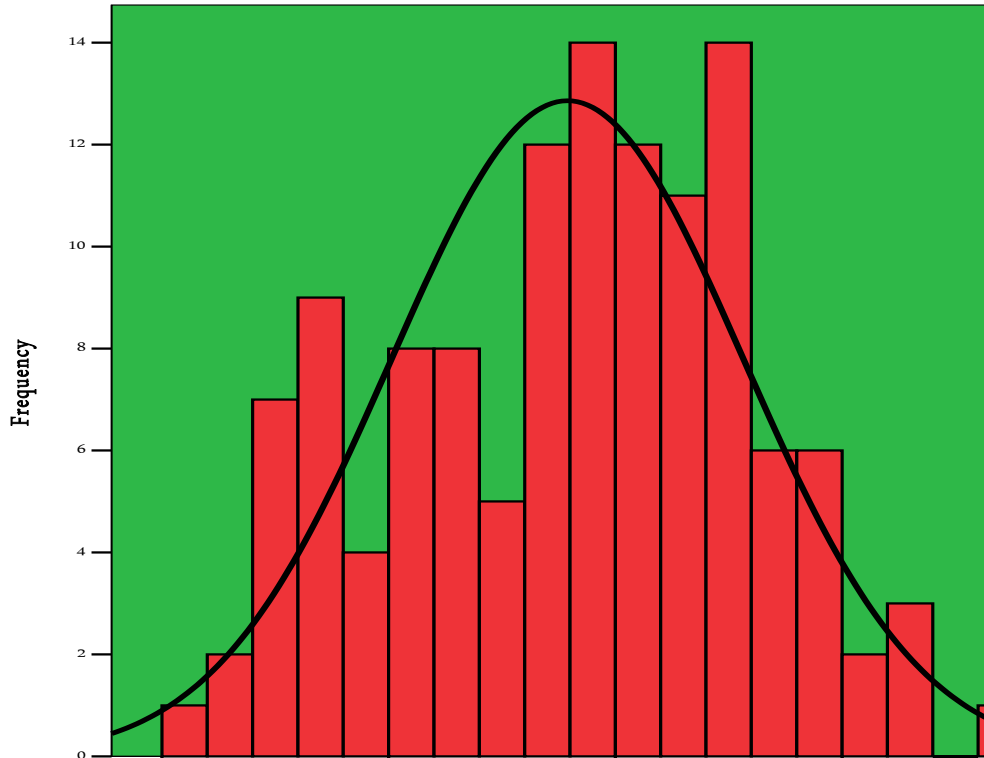
م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

المؤشرات الوصفية والإحصائية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي:
اظهرت المؤشرات الاحصائية للمقياس كما في الجدول (3).
الجدول (3) المؤشرات الاحصائية

125	العينة عدد
172	المدى
281	اعلى درجة
109	اقل درجة
189.44	المتوسط الحسابي
38.775	الانحراف المعياري
1503.47	التباين
0.147-	الالتواء
0.743-	التفرطح

والشكل (2) يظهر توزيع درجات افراد العينة على المقياس بصيغته النهائية



الشكل (2) توزيع درجات افراد العينة على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

رابعاً: الوسائل الاحصائية:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، تم استعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS) المتضمنة الوسائل الاحصائية الآتية:

- 1- معادلة الفا كرونباخ لاستخراج الثبات.
- 2- الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج نتائج الهدفين الاول والثاني.
- 3- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج نتيجة الهدف الثالث.

عرض النتائج وتفسيرها:

1- عرض وتفسير نتيجة الهدف الاول.

ينص هذا الهدف " الذكاء الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الاطفال" لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت النتائج كما في الجدول (4).

الجدول (4)

نتائج الاختبار لعينة واحدة ومتوسط العينة ومتوسط المجتمع على مقياس الذكاء الانفعالي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	الدلالة
133.07	18.35	125	124	4.917	0.05

- قيمة t الجدولية عند درجة حرية 124 ومستوى دلالة (0.05) تساوي 1.96 يتبين من الجدول (4) ان طالبات قسم رياض الاطفال لديهن مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي مقارنة بالمتوسط الفرضي للمجتمع. ويمكن ان يفسر ذلك قدرة الطالبات على معالجة الانفعالات اي السيطرة على مشاعرهن والقدرة على التحكم بالمواقف وتنظيمها والتعاطف مع الاخرين وقراءة مشاعرهم كما اكد على ذلك جولمان وفهم الاخرين والوعي بالقوانين المنظمة في المجتمع

2- عرض وتفسير نتيجة الهدف الثاني.

ينص هذا الهدف على " التوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال" لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت النتائج كما في الجدول (5)

الجدول (5) نتائج الاختبار لعينة واحدة و متوسط العينة ومتوسط المجتمع على مقياس التوافق النفسي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	الدلالة
189.44	38.775	150	124	2.722	0.05

- قيمة t الجدولية عند درجة حرية 124 ومستوى دلالة (0.05) تساوي 1.96 يتبين من الجدول (5) ان طالبات قسم رياض الاطفال لديهن مستوى مرتفع من التوافق النفسي والاجتماعي مقارنة بالمتوسط الفرضي للمجتمع. ويمكن ان يفسر ذلك الى تاثير البيئة المحيطة بالطالبات التي كان لها دور واضح في التوافق النفسي والاجتماعي معنى ذلك ان الطالبات تعلمن سلوكيات سوية مرضية مكنتهن من التكيف الناجح معنى ذلك ان البيئة كانت ثرية اجتماعية ونفسياً مما اثر بشكل واضح على شخصية الطالبات وهذا ما اكدت عليه النظرية السلوكية وايضا تفاعل الذات والبيئة المادية والاجتماعية ساهم بزيادة التوافق لدى

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

الطالبات الذي يرجع الى تفاعل الطالبات مع بيئة الجامعة بكل تفاصيلها بشكل ايجابي وهذا ما اكدته النظرية الانسانية اي ان الطالبات ايضا متحركات بذاتهن وقائدات انفسهن.

3- عرض وتفسير نتيجة الهدف الثالث.

ينص هذا الهدف التعرف على " العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتوافق النفسي والاجتماعي "

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال اختبار معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات على المقياسين واطهرت النتائج ان قيمة معامل الارتباط بلغت (0.419) وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين درجات المقياسين مما يشير ان الذكاء الانفعالي يؤثر على التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطالبات.

ويمكن ان يفسر ذلك انه توجد علاقة ايجابية بين الذكاء الانفعالي والتوافق النفسي والاجتماعي اي انه كلما زاد الذكاء الانفعالي زاد التوافق النفسي والاجتماعي وهذا يتطابق مع نتائج الدراسات السابقة فمراقبة الطالبة لسلوكياتها وتنظيم انفعالاتها والتحكم بعواطفها بحيث تراعي التعامل الفعال مع ذاتها فهذا كله يعبر عن ذكاءها الانفعالي وبالتالي يساعدها على مواجهة تحديات الحياة والتكيف مع الخبرات الجديدة والتوافق معها وبالتالي يشعرن الطالبات بالتوافق النفسي والاجتماعي

الاستنتاجات:

من خلال مراجعة نتائج البحث يمكن استنتاج الآتي:

- 1- تمتلك الطالبات في قسم رياض الاطفال/ الجامعة المستنصرية مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي.
- 2- تمتلك الطالبات في قسم رياض الاطفال/ الجامعة المستنصرية مستوى مرتفع من التوافق النفسي.
- 3- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين الذكاء الانفعالي والتوافق النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث نوصي بالآتي:

- 1- توفير برامج تعليمية تربوية حديثة لتدريب الطالبات على الذكاء الانفعالي.
- 2- استحداث مقرر دراسي اجباري لتعليم الذكاء الانفعالي في قسم رياض الاطفال.
- 3- عقد دورات تدريبية لطالبات القسم في كيفية تحقيق التوافق النفسي.
- 4- اجراء تطبيق المقياسين قبل قبول الطالبة بشكل مباشر في قسم رياض الاطفال من اجل الكشف عن مستوى هذه المتغيرات لدى الطالبة.

المقترحات:

في ضوء النتائج نقترح الدراسات المستقبلية الآتية:

- 1- الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتفكير المنطقي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
- 2- الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتفكير الابداعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
- 3- الفروق في الذكاء الانفعالي لدى معلمات الروضة تبعاً لمتغيرات الخبرة، والحالة الاجتماعية، ونوع الروضة.
- 4- فاعلية برنامج تدريبي محوسب بمادة الذكاء العام لتنمية الذكاء الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

المصادر

1. ابراهيم ، عبد الستار ، و ابراهيم ، رضوان (2003): علم النفس ، اسسه ومعالم دراسته . دار العلوم للطباعة والنشر ، الرياض ، السعودية .
2. ابراهيم ، مجدي عزيز (1989) مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية ، القاهرة ، مكتبة الانجل والمصرية
3. ابو النيل ، محمود السيد ومجدة احمد(1985): الصحة النفسية ، الامراض والمشكلات النفسية والاجتماعية .
4. أبو حطب، فؤاد وآخرون.(2000): الفروق الفردية، ط2، كلية التربية، جامعة عين شمس
5. ابو حويج ، مروان ، الصفدي عصام(2009): المدخل الى الصحة النفسية ، ط1، دار المسية ، عمان .
6. ابو سكران، عبد الله يوسف (2009): التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي _ الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة رسالة ماجستير ، جامعة غزة .
7. بخاري، نبيلة بنت محمد أمين أكرم.(2007): الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الطائف، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية.
8. البلوي، خولة سعد.(٢٠٠٣). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بكلية تبوك. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الرياض.
9. ثورندايك، روبرتوهيجين ، اليزابيث (1986): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، الاردن: مركز الكتاب الاردني.
10. الجعيد ، محمد ساعد (2011): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة.
11. الجموعي ، مومن بكوش(2013): القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ، دراسة ميدانية رسالة ماجستير ، الجزائر .
12. جولمان ، دانيليل(2000): الذكاء العاطفي . ترجمة ليلي الجبالي سلسلة عالم المعرفة ، مكتبة الوطن ، الكويت .
13. جولمان ، دانيليل(2005): ذكاء المشاعر . ترجمة هشام الحناوي ، مكتبة الاسرة دار هلا للنشر والتوزيع.
14. حسن ، انعام هادي (2013): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالضغوط النفسية ، الطبعة الاولى ، دار الصفاء للنشر والتوزيع
15. حسن، انعام عبد الهادي(2015): مقياس الذكاء الانفعالي، رسالة ماجستير منشورة مقدمة كلية الآداب، الجامعة الحرة.
16. حسين ، علي عبد الحسين و عبد اليمه، حسين عبد الزهرة (2011): التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، المجلد (11) العدد(3) كانون الاول.
17. حسين، علي عبد الحسن، و عبد اليمه، حسين عبد الزهرة (2011): التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد(11)، العدد(3) كانون الاول.

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

18. الحكمي، إبراهيم الحسن.(2004): اثر التخصص الدراسي ووجهة الضبط على الذكاء الشخصي لطلاب جامعة أم القرى فرع الطائف، الرياض، مجلة جامعة أم القرى، المجلد 16، العدد 1.
19. حمزة، حاج بن فطيمة ويوسف يمانى(2015): التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم (صنف اكابر).رسالة ماجستير ،الجزائر، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة.
20. الخالدي ،اديب محمد (2009): المرجع في الصحة النفسية ،دار وائل للنشر ،ط1، الاسكندرية .
21. خضر ،ناجح كريم (2005): التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالانتماء للذات لدى كل من الطلبة المتفوقين واقرانهم من المتأخرين دراسيا مجلة جامعة كربلاء المجلد الثالث (العدد 13) البحوث النفسية.
22. دلال ،سلامي (2018): علاقة الذكاء العاطفي بالتوافق النفسي الاجتماعي (دراسة ميدانية لعينة من المتزوجين بولاية الوادي الجزائر ،مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع العدد الخامس .
23. الديب ،علي (1990): التوافق الشخصي والاجتماعي للراشدين ،مجلة التربية الجديدة ،المجلد (3)العدد(11).
24. رزق ، محمد كريم (2003) : علم النفس المعرفي . دار النهضة العربية للنشر والطباعة ،مصر.
25. زهران، حامد عبد السلام(2003): دراسات في علم النفس النمو ،عالم الكتب القاهرة ،ط1.
26. الشاذلي ،عبد الحميد (2001): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية .ط2الاسكندرية،المكتبة الجامعية .
27. صالح ، قاسم حسين(1999): علم النفس المعرفي .مكتبة الجل الجديد صنعاء اليمن .
28. صلاح ،نيفين عبد الله.(2004):الذكاء الوجداني نظرية قديمة حديثة، مجلة إسلام أون لاين، نت.
29. صلاح الدين ،معروف (2016):- الذكاء الوجداني وعلاقته بتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18 سنة) رسالة ماجستير ،جامعة العربي بن مهدي ام البواقي، الجزائر.
30. الطائي ،ذكرى يوسف جميل (2006): التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة واقرانهم من الاعتياديين (دراسة مقارنة) جامعة الموصل ،كلية التربية الاساسية، مجلة ابحاث التربية الاساسية،المجلد3،العدد4.
31. عباس ، فيصل(1982): الشخصية في ضوء التحليل النفسي ،دار الفكر ،بيروت، لبنان.
32. عبد ،سلوى فائق (2010):اثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى طالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية الاساسية ،ماجستير.
33. عبد اللطيف ،مدحت و عوض عباس محمد(1990): الصحة النفسية والتوافق الدراسي ،دار النهضة العربية ، بيروت.
34. العبدلي ،سعد بن حامد ال يحيى (2008): الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزوجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى بمكة المكرمة كلية التربية .
35. العبيدي ، سرى غانم محمود سلو : (٢٠٠٦) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمسايرة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية .
36. علي ،صبرة واخرون(2004): الصحة النفسية والتوافق النفسي .دار المعرفة ،الاردن ،ط1.

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

37. الغرابية، سالي علي سالم (2011): الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الاطفال، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية .
38. القاضي ، يوسف مصطفى واخرون (1982): الارشاد والتوجيه التربوي.ط(11) ، دار المريخ ، الرياض.
39. الكبيسي، وهيب مجيد (2011) طرائق البحث العلمي بين التنظير والتطبيق، ط1، بغداد: دارالكتب .
40. الكيكي ،محسن محمود احمد (2010): الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ،المجلد 10 العدد(2).
41. مبيض ، مأمون (٢٠٠٨) :الذكاء العاطفي والصحة العاطفية، ط ٢ ، المكتب الإسلامي.
42. المطيري ،معصومة سهيل(2005) : الصحة النفسية مفهومها واضطرابها ،ط1،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،الكويت .
43. معمريه ، بشير (٢٠٠٥) الذكاء الوجداني مفهوم جديد في علم النفس ، مجلة شبكة ، العلوم النفسية العربية ، العدد ٦
44. المنصور ، ابراهيم يوسف(1975): استبيان هيستون المعرب للتكيف الشخصي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة بغداد ،مركز البحوث النفسية التربوية ،بغداد .
45. الناشء ، وجدان عبد الأمير (٢٠٠٥) الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب .
46. النبهان ،موسى (2004): اساسيات القياس في العلوم السلوكية ،جامعة مؤتة، الاردن: دار الشر ووقل لنشر والتوزيع
47. النجار، خالد عبد الرزاق.(2007): الذكاء الوجداني لدى الأطفال- قياسه وتمايز أبعاده، مجلة دراسات نفسية علمية سيكولوجية ربع سنوية محكمة، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، ابريل
48. Fannin, B. E. (2002): The contributions of emotional intelligence to academic achievement and production. Dis, Abs. Int. vol. 62, p.4055.
49. Dulewicz, V & Higgs, M. (1999): Emotional Intelligence Questionnaire User Guide, U.K: Neer-Nelson Publishing Company.
50. Morris , Charles G , Albert A . Maisto (2001) Understanding Psychology , 5th.ed , New Jersey , prentice – Hall , Inc

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

ملحق / 1 مقياس الذكاء الانفعالي

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	اطلاقاً
1	اشعر بالتفاؤل تجاه معظم الاشياء					
2	استطيع اخفاء مشاعري امام زملاء والاساتذة					
3	اتأثر بالحالة النفسية لدى اهلي وزملائي					
4	يسهل علي استخدام طرائق مختلفة لحل مشاكلي					
5	اجد من الصعب علي الاستمتاع بالحياة					
6	استطيع معرفة مشاعر اصدقائي نحوي من التعبير والعلامات التي تبدو عليهم					
7	يمكن وصفي باني احب التعاون مع زملائي					
8	انا قلق من طريقة تعاملي مع زملائي					
9	اتجنب اتخاذ أي قرار عندما اكون محبطاً					
10	اتحدث مع زملائي في مواضيع تهمني دون مراعاة لمزاجهم اذا كان جيداً او سيئاً					
11	اعرف الاشياء التي تجعلني شخصاً مؤثراً في العاملين بالوسط الجامعي					
12	من الصعب علي اتخاذ القرارات بمفردي					
13	يجعني انفعالي ارتكب الاخطاء					
14	من السهل علي ان اكون صداقات					
15	اميل الى ان اكون مسائراً أكثر من قائداً					
16	لدي القدرة على وصف ما اشعر به					
17	لدي القدرة على مواجهة المواقف المشحونة انفعالياً بتماسك وهدوء					
18	اشعر بمشكلات اصدقائي وزملائي					
19	لدي القدرة على استيعاب انفعالات الاخرين واحتوائها					
20	انا مهتم بالمظهر الذي ابداوا عليه امام زملائي واساتذتي					
21	انا مزاجي أي انزعج بسرعة واهداً بسرعة					
22	يعتقد اصدقائي واهلي بأنني شخص اجتماعي					
23	استطيع ادارة الحوار مع المتحدثين بشكل جيد					
24	احاول ان اعطي الزملاء والتدريسين انطباعاتاً جيداً عني					
25	افقد تماسكي عند مواجهة الضغوط					

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

26	اراعي مشاكل الاخرين في المواقف المختلفة
27	اجد صعوبة في اقناع الاخرين برأيي
28	استطيع تأجيل تحقيق رغباتي ولو الى حين
29	تنقصني بعض المهارات الاجتماعية للتواصل مع الاساتذة والطلبة
30	عندما احاول حل مشكلة انظر الى الاحتمالات ثم اقرر افضل الوسائل لحلها
31	اشعر ان الصعوبات التي واجهها اقوى من قدرتي على تحقيق اهدافي
32	استطيع التحكم بانفعالاتي لاحقق ما اريد
33	لا انسجم بشكل جيد مع الاصدقاء
34	يجد الاخرون صعوبة في الاعتماد عليّ
35	عندما احبط اكون واعياً لما يحدث لي
36	التزم بما انصح به اصدقائي وزملائي
37	اذا شعرت بفتور من صديق ثم اخطأ بحقه ابادره بالسؤال عن السبب
38	اخذ بزمام المبادرة في التحدث مع من التقى بهم اول مرة
39	تعتريني حالات سعادة او حزن اجهل سببها
40	يتسبب اندفاعي في خلق المشاكل لي مع الزملاء والاهل
41	من السهل علي ان اتقبل الناس بما هم عليه من ايجابيات وسلبيات
42	ابادر الى مساعدة زملائي قبل ان يطلبوها مني
43	ادرك مشاعري وانفعالاتي
44	افضل ما تسببه لي المشكلة من معاناة علي ان اكون متسرعا في حلها
45	ادرك انزعاج الاخرين حتى لو لم يخبروني بذلك
46	لدي نباهة في ادراك مشاكل زملائي قبل ان يبوحوا بها
47	احاول معرفة نفسي
48	يصعب علي التحكم في قلبي
49	استمتع بقضاء الوقت بين الاهل والاصدقاء
50	لدي القدرة على التعامل مع المشكلات الاجتماعية والدراسية بشكل صحيح

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

ملحق/2

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

ت	الفقرات	كثيراً جداً	كثيراً	قليلاً	نادراً ما	نادراً
1	اكون متماسكا وهادئاً في المواقف الحرجة					
2	اشعر اني راض عن قدراتي					
3	اشعر بالخجل عند الحديث مع الاخرين					
4	اشعر بانني مستقر اسرياً					
5	اجد النظام الجامعي صارماً اكثر مما يجب					
6	اشارك الآخرين افرحهم واحزانهم					
7	اشعر بالراحة اثناء وجودي مع الاخرين					
8	احترم دوري في الحياة					
9	علاقتي بالجنس الاخر يسودها الاحترام					
10	استمتع بالحديث مع افراد اسرتي					
11	يقدر اساتذتي ذكائي					
12	علاقاتي الاجتماعية بجيرانني متوترة					
13	اعاني من الشعور بالذنب					
14	اتوقع الفشل في اغلب الاعمال التي انجزها					
15	اعتقد اني غير مرغوب من الجنس الاخر					
16	اتمنى اسعاد افراد اسرتي					
17	افتخر بانتمائي الى كليتي					
18	احب البقاء مع الاخرين لأطول وقت					
19	تراودني المخاوف					
20	اهدافي في حدود قدراتي					
21	تربطني الصداقة الاخوية بالزملاء من الجنس الاخر					
22	اشعر بان افراد اسرتي يحترمونني					
23	اشعر بالرضا عن تخصصي الدراسي					
24	افتخر بانتمائي الى مجتمعي					
25	يتغير مزاجي بسرعة بين الفرح والحزن					
26	اشعر بانني افهم نفسي					
27	اعتز بزملائي كلهم					
28	اجد صعوبة في تأدية التزاماتي الاسرية					
29	اثق بقدراتي على تحقيق نتائج جيدة في الكلية					
30	اشعر بالحرع عند الحديث مع الاخرين					
31	اعاني من الشرود الذهني					

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

					32	اتمكن من اتخاذ القرارات المهمة
					33	ابادر بالحديث دون احراج
					34	اعاني من المشكلات الاسرية
					35	اود ترك الدراسة في الجامعة
					36	اتقبل انتقادات الاخرين
					37	استعيد هدوئي بعد زوال سبب الاستثارة
					38	اعتقد انني سوف احقق احلامي في المستقبل
					39	اشعر انني محظوظ مع الجنس الاخر
					40	ينتابني شعور باليأس من اسرتي
					41	اتمنى ان لا تفوتني اي محاضرة طيلة العام الدراسي
					42	افضل الانعزال عن زملاء والزميلات بالكلية
					43	اغضب بسرعة لأنفه الاسباب
					44	اتوقع لنفسي مستقبل زاهر
					45	ارغب في مساعدة الجنس الاخر
					46	افتخر بانتمائي الى اسرتي
					47	ارتاح الى غياب التدريسي عن المحاضرات
					48	احب اقامة علاقات صداقة جديدة بالآخرين
					49	اشعر بالسعادة وارضاً لان علاقاتي بمن حولي مستقرة
					50	اتجنب الاشياء غير السارة بالتهرب منها
					51	لا ارغب بالتعامل مع الجنس الاخر
					52	تتصف علاقاتي بأفراد اسرتي بانها سيئة
					53	اشارك مع زملائي في نشاطات الكلية
					54	اشعر بتعاطف الاخرين معي وحبهم لي
					55	استغرق في احلام اليقظة اثناء المحاضرات
					56	اسعى الى تحقيق اهدافي في الحياة
					57	تسود الثقة والاحترام علاقاتي بالجنس الاخر
					58	اعتذر لأفراد اسرتي عندما اخطى في حقهم
					59	يهمني التحصيل العلمي اكثر مما يهمني الحصول على الدرجات العالية
					60	ابادر بتقديم المساعدة الى من يحتاج اليها

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم
رياض الاطفال

م. شفق محمد صالح

أ.م.د. حيدر ابراهيم محمد العطار

**Emotional Intelligence and its Relationship with Psychological and Social
Compatibility among Kindergarten Students**

By

A.P.DR. PHAYDAR IBRAHEEM MOHAMMED ALATAAR

Shafaq Mohammed Salih

dr.haideribrahim@alkadhum-coi.edu.iq

The aim of the research is to identify:

- 1- Emotional Intelligence among Kindergarten students.
- 2- psychological and social compatibility among students of kindergarten department.
- 3 - the correlation between emotional intelligence and psychological and social compatibility.

The limits of the research were limited to the subject of emotional intelligence and its relationship to psychological and social compatibility among students of kindergarten department at the University of Mustansiriyah / College of Basic Education in the city of Baghdad for the academic year 2018-2019.

To achieve the objectives of the research was adopted the emotional intelligence scale, which consists of (50) paragraphs, and the measure of psychological and social compatibility of (60) paragraphs in their final form and extracted them all the necessary standard characteristics in the construction of psychological measurements, and used the necessary statistical means in the construction of psychological measurements and reached research The following results:

- 1- The students of the kindergarten department enjoy a high level of emotional intelligence.
- 2- Kindergarten students enjoy a high level of psychological and social compatibility.
- 3- There is a correlation between emotional intelligence and psychological and social compatibility.

In light of the results, the research came up with a set of recommendations and proposals for future studies.

Keywords: Emotional Intelligence, Psychosocial Compatibility